

ومدده من الشريان الامبريالي الدولي . وأما بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني — وهو الذي عانى طويلا من الانسحاق السياسي بالاضافة لوجوه المعاناة الأخرى — فتشكل خطوات تحديد المسؤولية على الصعيد الدولي أهمية جوهرية لأنها تعني بالدرجة الأولى نوعا من إعادة الاعتبار الإنساني له وبالدرجة الثانية مؤشرا واضحا الى تطور نوع من الفهم العالمي لحقيقة أهدافه القومية المشروعة في تقرير مصيره فوق أرضه بالذات وبالتالي إزالة العقبة الأساسية التي تعيق إقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، وبذلك يكون أي اسهام معنوي أو ملموس في دعم أهداف شعب فلسطين هو اسهام مباشر في تحقيق السلام المنشود على مستوى المنطقة العربية وربما على مستوى العالم أجمع .

ويقتضي الانصاف ان يشير المرء الى ان السنوات الاخيرة قد شهدت تطورا ملموسا في هذا الاتجاه ولا سيما على صعيد المنظومة الاشتراكية والشعوب المناضلة ، ولكن الدقة تقتضي أيضا الإشارة الى ان الطريق الى وضع الأمور في نصابها ما يزال طويلا ويحتاج الى نضال مستمر وجهود جدي .

وقد ادخلت تعديلات طفيفة على الترجمة .
عنوان الكتاب الاصلي :

Davis, John, *The Evasive Peace*

٨ — انظر ص ٤٢ — ٤٣ من
Herzl, Theodore, *L'Etat Juif*, L'Herne,
1969.

٩ — انظر : العابد ، ابراهيم : **العنف والسلام** : دراسة في الاستراتيجية الاسرائيلية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ١١ ، والنص منسوب الى كتاب شختان : **مقاتل ونبي** : قصة فلاديمير جابوتنسكي ، السنوات الاخيرة ، نيويورك ، ١٩٦١ .

١٠ — انظر : ايغوف ، يوري : **احذروا الصهيونية** ، منشورات وكالة نوفوستي ، ١٩٦٩ ، الترجمة العربية ، ص ٧٣ — ٧٤ .

١١ — **المصدر السابق** ، ص ٧ .
١٢ — *The Jewish Agency Digest*, 24 — August 1951, Vol. 3, No. 49, p. 1890.

١٣ — **المصدر السابق** ، ١٦ أيار ١٩٥٢ ، المجلد الرابع ، رقم ٢٠ ، ص ١٠٦١ والنص منقولان عن ص ٩٩ — ١٠٠ من **(السلام المراءوغ)** لجون ديفز .

١٤ — معدل الهجرة في السنوات الاخيرة .
١٥ — انظر : الكيالي ، عبد الوهاب : **الطامع الصهيونية التوسعية** ، منظمة التحرير الفلسطينية ، مركز الابحاث ، بيروت ، ١٩٦٦ ، ص ٧٨ — ٧٩ .

١ — من أجل فكرة سريعة عن طبيعة هذه الادانات يمكن مراجعة الكتيب الذي نشره السفير جورج طعمه بعنوان :

Tomeh, Georges: *Palestine Reconsidered*; 1969, U.S.A. Broklyn, N. Y. January 1970.

٢ — اعدام الطائرات الحربية الاسرائيلية ، تنفيذًا لاوامر واضحة ، على اسقاط طائرة مدنية ليبية ضلت طريقها فوق سيناء .

٣ — سوف يقتصر التظليل في جميع نقاط البحث على الجانب المتصل بمسألة السلام فقط . اما الجوانب الأخرى من سياسية وانسانية غن نتطرق اليها .

٤ — تظهر ادبيات الممارك الانتخابية في اسرائيل مقدار أهمية هذه المسألة بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي الذي تجري تغذيته دائما بانكار العنصرية والانقلابية .

٥ — توينبي ، ارنولد : **فلسطين : جريمة ودفاع** ، تعريب عمر الديراوي ، بيروت ، حزيران ، ١٩٦١ ، ص ١٥ — ١٧ .

٦ — عمل الدكتور ديفز لمدة خمس سنوات مفاوضا عاما لوكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ثم عمل مع الجامعة الامريكية في بيروت ، وفي سنة ١٩٦٦ انتخب نائبا تنفيذيا لرئيس مجلس امناء هذه الجامعة .

٧ — ديفز ، جون : **السلام المراءوغ** ، ترجمة محمود فلاحه ، دمشق ، ص ١٢٠ — ١٢١ .